الأحرار
AL-AHRAR
يومية إخبارية وطنية
الأحد 22 فيفري 2009 • العدد 3347

أعلن عن إطلاق تحقيق وطني حول انتشار المخدرات، سايح يكشف

"حجز أكثر من 38 طن من القنب الهندي خلال 2008"

كشف المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عبد المالك سايح، عن معالجة 7358 قضية خلال سنة 2008، تم على إثرها حجز أكثر من 38 طن من القنب الهندي وكذا أزيد من 15 كغ من بذور الأفيون، معلنا في هذا الصدد عن إطلاق تحقيق وطني حول انتشار المخدرات بالجزائر، قصد معرفة مدى تفاقم هذه الظاهرة وإعداد سياسة وطنية شاملة لمكافحتها.

■ سعاد.ب

● استنادا إلى حصيلة مصالح مكافحة المخدرات، صرح المدير العام للديوان عبد المالك سايح أن مجموع 38037.297 كلغ من القنب الهندي و927398 حبوب مهلوسة قد تم حجزها في سنة 2008، مشيرا إلى أن هذه النتيجة تؤكد الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في مكافحة هذه الآفة، كما أضاف الى أن الجزائر التي يقل سن 70 بالمئة من عدد سكانها عن 30 سنة، قد إعتمدت دوما سياسات تهدف إلى الوقاية وقمع المتاجرة وتناول المخدرات قصد حماية الشباب الجزائريين، التي تعتبر حقا رأسمال بالنسبة لمستقبل البلد الذي التزم بمسار التحولات الإقتصادية والإجتماعية والسياسة، وفي هذا الصدد أكد سايح أن هذه المهمة تمثل بالنسبة للسلطات العمومية تحديا يتعين رفعه من أجل حماية والصحة الذهنية والجسدية وكذا لتحقيق انسجام سكانها.

كما قامت مجموع مصالح مكافحة المخدرات خلال سنة 2008، بمعالجة 7358 قضية، تتعلق 1974 منها بتهريب وتسويق المخدرات منها 1561 خاصة بالقنب الهندي والأفيون، تم على إثرها حجز 716.418 غراما من الكوكايين و67 غرام من الكوكايين المتبلر "كراك"، بالإضافة الى ضبط 109.57 من الهيروين وكذا 15.0223 كلغ من بذور الأفيون و77612 شتلة أفيون.

وفيما يتعلق بالأشخاص المتورطين في هذه القضايا، كشف سايح أن التحريات التي تم القيام بها من طرف المصالح المعنية أفضت بتوقيف 10954 شخص، مؤكدا أن من مجموع الأشخاص الـ10954 الموقوفين هناك 3003

مهرب و7046 مستعمل للقنب الهندي والأفيون، بالإضافة الى 485 مهرب و298 مستعمل للحبوب المهلوسة وكذا 69 مزارع للقنب والأفيون.

وفي نفس السياق، أشار المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان إلى أنه من بين الأشخاص الموقوفين تم إحصاء 121 أجنبي منهم 23 نيجيريا و15 ماليا، بالإضافة الى إيقاف 12 نيجريا و11 مغربيا و5كذا فرنسيين آخرين تونسي واحد والباقون لم تحدد جنسياتهم.

واستنادا إلى نفس الحصيلة، أضاف نفس المسؤول أن البحث جار عن 305 شخص متورط، وفيما يتعلق بالتكفل بالمدمنين على المخدرات أوضح نفس المسؤول أنه تم فحص 23093 شخص فيما ادخل 5936 شخصا آخرا المستشفيات خلال سنة 2008، وفي هذا الإطار أشار سايح إلى أن الديوان بصدد إعداد سياسة وطنية 2009-2013 خاصة بالوقاية ومكافحة المخدرات، والتي تهدف هذه السياسة إلى وضع مخطط وطني مدير ثان لمكافحة هذه الآفة، إذ تضاف أحكام هذا المخطط لمختلف الإجراءات الموضوعة والخاصة بمكافحة هذه الآفة.

كما كشف الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، أمس، أن المركز الوطني للدراسات والتحاليل حول السكان والتنمية كلف بالقيام بالتحقيق الوبائي الوطني حول انتشار المخدرات بالجزائر، حيث أكد مديره، أن هذا المركز قد كلف بهذا التحقيق بطلب من الديوان قصد معرفة مدى تفاقم هذه الظاهرة وإعداد سياسة وطنية شاملة لمكافحتها، معلنا أنه سيتم إطلاق هذا التحقيق الذي إستفاد من غلاف مالي يقدر بأكثر من 17 مليون دج على مستوى 48 ولاية لينتهي في حدود شهر أكتوبر المقبل، وسيخص التحقيق عينة من 10 آلاف أسرة و40 الف شاب من مختلف طبقات وشرائح المجتمع قصد التوصل إلى رؤية واضحة حول إنتشار هذه الآفة، بحيث تتراوح أعمار الأشخاص المعنيين بالتحقيق الذي سيتم على شكل إستجوابات شخصية بين "12 و15 سنة" و"15-20 سنة" و"20-40 سنة" و40 سنة فما فوق.

كما أفاد الموقع الإلكتروني للديوان أن هذا الأخير يعتزم في هذا الإطار القيام بثلاث تحقيقات لدى الأسر، بغية رصد السلوكات والرؤى حول المخدرات بالجزائر في 2008 من فئة 12 سنة فأكثر، وكذا تمكين الديوان من تغيير السياسة أو الإستراتيجية بغرض تحسين نجاعاتها في الميدان، كما ستسمح هذه التحقيقات بتقديم العناصر التي تساهم في تحديد العوامل النفسية أو الإجتماعية التي قد تؤدي إلى إستعمال المخدرات وتقييم نسبة إنتشار المخدرات على مستوى الأسر.